إيران تهاجم قرار ترامب بفرض تعرفة 25% على الدول المتعاملة معها



هاجمت وزارة الخارجية الإيرانية، اليوم الأربعاء، قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض تعرفة جمركية بنسبة 25 بالمئة على أي دولة تتعامل تجارياً مع إيران، معتبرةً الخطوة "إجراءً عدائياً وانتقامياً" يستهدف الشعب الإيراني بسبب صموده، ويكشف استمرار النهج الأمريكي القائم على الضغوط والعقوبات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، في بيان صحفي، إن:"الشعب الإيراني "يتعرض منذ أكثر من 75 عاماً لعقوبات وضغوط اقتصادية ظالمة وغير قانونية من قبل الولايات المتحدة وبعض حلفائها"، معتبراً أن:"القرار الأخير يعكس عداءً مؤسسياً متجذراً تجاه كيان إيران داخل منظومة صنع القرار السياسي في واشنطن".

ووصف بقائي العقوبات الاقتصادية الأمريكية، بما فيها فرض تعرفات على شركاء إيران التجاريين، بأنها "غير قانونية ومخالفة للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقواعد التجارة الحرة بين الدول"، مؤكداً أن:"هذه الإجراءات تنتهك الحقوق الأساسية للمواطنين الإيرانيين وترقى إلى مستوى

(جريمة ضد الإنسانية)"، على حد تعبيره.

وفي هذا السياق، دعا بقائي الأمم المتحدة، ولا سيما الأمين العام وأجهزتها المعنية، إلى تحمل مسؤولياتها في "التصدي للإجراءات القسرية الأحادية" التي تهدد النظام التجاري الدولي وتقوّض مبدأ سيادة القانون على المستوى العالمي.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في ختام بيانه أن:"إيران ستواصل مسار التقدم والتنمية بالاعتماد على قدراتها الداخلية وتجربتها الطويلة في مواجهة الضغوط"، مشدداً على أن:"السياسات العقابية لن تنجح في كسر إرادة الشعب الإيراني".

وجاء الموقف الإيراني بعد ساعات من إعلان ترامب، عبر منصة "تروث سوشيال"، توقيع أمر تنفيذي يقضي بفرض تعرفة جمركية بنسبة 25 بالمئة على أي دولة تواصل التجارة مع الجمهورية الإسلامية، مؤكداً أن القرار "نهائي ويدخل حيز التنفيذ فوراً"، وربط ترامب الإجراء بما وصفه بـ(القمع الدموي للاحتجاجات الشعبية) في إيران.